

بحار الأنوار

[174] والاولياء والصالحين لكانوا كذلك فانهم وإن علموا الموت مجملا ويحذرون منه، لكن لا يعلمون كعلمكم، والاول أظهر. قوله عليه السلام بين أهل القسمين الظاهر أن القسم الآخر قوله تعالى في سورة التغابن " قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبئون بما عملتم " (1) ويحتمل أن يكون إشارة إلى تنمة تلك الآية " بلى وعدا عليه حقا " فانه في قوة القسم لكنه بعيد و كأن في الحديث سقطا. 7 - أعلام الدين: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الناس اثنان رجل أراح، و آخر استراح، فأما الذي استراح فالمؤمن استراح من الدنيا ونصبتها، وأفضى إلى رحمة الله وكريم ثوابه، وأما الذي أراح، فالفاجر استراح منه الناس، والشجر والدواب وأفضى إلى ما قدم. 8 - كتاب: جعفر بن محمد بن محمد بن شريح، عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من مؤمن يحضره الموت إلا رأى محمدا و عليا عليهما السلام حيث تقرر عينه، ولا مشرك يموت إلا رآهما حيث يسوؤه. 9 - مجالس الصدوق ومعاني الاخبار: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء: فخليل يقول له أنا معك حيا وميتا وهو علمه، و خليل يقول له: أنا معك حتى تموت وهو ماله، فإذا مات صار للوارث، و خليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده (2). الخصال: عن أبيه، عن عبد الله الحميري، عن هارون مثله (3). 10 - مجالس الصدوق: عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد البرقي، عن ابن أبي نجران والحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن أبان

(1) التغابن: 7. (2) أمالي الصدوق ص، معاني الاخبار ص 232 (3) الخصال ج 1 ص 56.